



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة الثالثة والعشرون

روما، إيطاليا، 18-22 يوليو/تموز 2016

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الحراجة في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع

أولاً - مقدمة

1- وفقاً لما لاحظته النظام المعني بوضع البرامج والميزانية ونظام الرصد القائم على النتائج الذي أنشأه مؤتمر المنظمة في عام 2009، جرى استعراض الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة لفترة 2014-2017 خلال عام 2014، مع الأخذ في الاعتبار الاتجاهات والتطورات في البيئة الخارجية، والتوجيهات التي وفرتها المؤتمرات الإقليمية، واللجان الفنية، ولجان البرنامج والمالية والمجلس ووافق مؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2015 على الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 (المراجعة)¹.

2- وقد قدمت الأجهزة الرئاسية في المنظمة دعماً قوياً ومتسقاً، في عامي 2015 و2016، لضمان استمرارية التوجه الاستراتيجي للمنظمة من أجل تحقيق الآثار الكاملة للإطار الاستراتيجي (أنظر الملحق 1). وفي حين أن التطورات العالمية والاتجاهات الناشئة التي تم إبرازها في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 (المراجعة) تظل ذات صلة، فقد ظهرت عدة تطورات عالمية هامة في عام 2015، ستوفر إطاراً أوسع لعمل المنظمة في المستقبل:

(أ) أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً والتي اعتمدها الأمم المتحدة في جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، وكذلك خطة عمل أديس أبابا التي تحدد الإطار لحشد وسائل التنفيذ؛

(ب) اتفاق باريس الذي تمّ اعتماده نتيجة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في العالم (المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف)، والرامي إلى تعزيز الاستجابة العالمية للتهديد الذي يطرحه تغيير المناخ في سياق التنمية المستدامة والجهود المبذولة لاستئصال الفقر؛

¹ الوثيقة C 2015/3

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org



- (ج) المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وإعلان روما عن التغذية، وإطار العمل بشأن التغذية؛
 (د) المؤتمر العالمي للأمم المتحدة المعني بالحد من أخطار الكوارث، وإطار سينداي.

3- سيتم الاستعراض كل أربع سنوات للإطار الاستراتيجي للمنظمة ويتم إعداد خطة جديدة متوسطة الأجل للفترة 2018-2021 خلال عام 2016، من خلال المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، لمصادقة المجلس والمؤتمر عليهما في النصف الأول من عام 2017. وسيتيح ذلك الفرصة لزيادة تركيز عمل المنظمة للإسفار عن نتائج ملموسة أكثر، ولا سيما على المستوى القطري. وقد رحّب مجلس المنظمة بالمواءمة بين الإطار الاستراتيجي للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة، مع الإشارة إلى أنه قد توجد فرصة لتوفير مزيد من الاتساق عند إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021

4- وفي هذا السياق العام، توفر هذه الوثيقة أولاً لمحة موجزة عن إنجازات المنظمة في مجال الغابات التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية في فترة السنتين 2014-2015. ثم تعرض أهم التطورات العالمية والتطورات والاتجاهات الخاصة بالقطاعات، التي ستؤثر على عمل المنظمة المستقبلي في مجال الغابات. ومع أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار، والتوصيات المحددة من قبل الهيئات الإقليمية للغابات، تحدد الوثيقة مجالات العمل ذات الأولوية التي ينبغي النظر فيها عند إعداد خطة العمل المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.

ثانياً- الإنجازات في عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات في الفترة 2014-2015

5- ومع الموافقة على الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة، قامت المنظمة بمواءمة عملها في مجال الغابات في الفترة 2014-2015 للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الخمسة (المدرجة في الملحق 1)، وكذلك توصيات الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات. ويرد وصف أكثر تفصيلاً لإنجازات عمل المنظمة في مجال الغابات في فترة السنتين 2014-2015 في الوثيقة COFO/2016/7.5، يكملها تقرير المنظمة عن المضي قدماً: إنجازات مختارة لبرنامج الغابات في المنظمة للفترة 2014-2015. ويُسلط الضوء على الإنجازات الرئيسية فيما يلي.

6- ومن أجل تعزيز توفير المعلومات الحرجية الرئيسية (الهدف الاستراتيجي 2)، أنشأت المنظمة قاعدة بيانات عن السياسات الحرجية، توفر الوصول للجمهور إلى الوثائق عن السياسات الحرجية والبرامج الحرجية الوطنية في أكثر من 130 بلداً. كما ساعدت المنظمة البلدان على تطوير قدراتها لاستحداث نظم وطنية لمراقبة الغابات، ودعمت 18 بلداً في إكمال أول تقييمات حرجية وطنية لها. وأطلقت المنظمة تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2015، خلال المؤتمر العالمي للغابات الذي انعقد في ديربان، جنوب أفريقيا، ووسعت نطاق مبادرة "Open Foris" لتشمل أدوات تقييم جديدة مثل "Collect Earth"، كجزء من اتفاق الشراكة الاستراتيجية الخاص بها مع شركة "Google" لعام 2015.

7- لتعزيز استصلاح الأراضي المتدهورة (الهدفان الاستراتيجيان 2 و5)، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة آلية الغابات والمناظر الطبيعية، مما ساعد بلدان مثل رواندا على الوفاء بالتزامها بتحدي بون لاستصلاح 150 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2020. ونظمت المنظمة أيضاً أول أسبوع لرصد الأراضي الجافة في يناير/كانون الثاني 2015، الذي أدى إلى "وعد روما بشأن رصد وتقييم الأراضي الجافة في مجال الإدارة المستدامة والإعادة إلى الهيئة الأصلية"، وأطلقت الخطوط التوجيهية العالمية لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية المتدهورة في الأراضي الجافة إلى هيئتها الأصلية، خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أكتوبر/تشرين الأول 2015.

8- تم تعزيز عمل المنظمة للحد من الفقر في الريف وتحسين الأمن الغذائي (الهدفان الاستراتيجيان 1 و3)، وبناء قدرات المزارعين الأسريين وصغار المنتجين الحرجيين، وعزز مرفق الغابات والمزارع عمله في 10 بلدان وانخرط في شراكة استراتيجية مع مبادرة "We-Effect" لبناء قدرات منظمات المنتجين الحرجيين والمزارعين. وعلى سبيل المثال، وضعت غواتيمالا، بدعم من مرفق الغابات والمزارع، قانون "Probosque"، الذي ينص على أن يتم توزيع واحد في المائة من الإيرادات في الميزانية الوطنية على صغار المنتجين الحرجيين، مما يعود بالفائدة على 7.5 مليون شخص من 1.5 مليون أسرة، 30 في المائة منهم من النساء. ووضعت المنظمة إطار تقييم مشترك بين القطاعات بشأن السياسات الحرجية والمتعلقة بالأمن الغذائي، وروجت للحوار بين البلدان بشأن السياسات المتعلقة بهذه المسألة.

9- روجت المنظمة لسلاسل القيمة المستدامة (الهدف الاستراتيجي 4) من خلال تعزيز المؤسسات الحرجية الصغيرة الحجم، بما في ذلك من خلال حلقات العمل الإقليمية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا. وستساهم الدروس المستفادة من هذه المناطق في وضع الخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات التي تهدف إلى تحسين المؤسسات الحرجية الصغيرة الحجم، لتوليد الدخل وضمان الإدارة المستدامة للغابات في نفس الوقت. كما عُقدت حلقات تدريبية إقليمية ووطنية بشأن تحليل السوق وتطويره، وهي نشاطات أساسية لتعزيز المؤسسات الصغيرة الحجم، والمساواة بين الجنسين، والوصول إلى الأسواق.

10- وفيما يتعلق بتغيير المناخ (الهدفان الاستراتيجيان 2 و5)، واصلت المنظمة دعم البلدان في جهودها للمشاركة في خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وتمكنت المنظمة من تقديم 70 في المائة من جميع مستويات الانبعاثات في المراجع القطرية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة البلدان في معالجة مسائل الضمانات، وتقييم الحوكمة، ونظم حيازة الأراضي، والاستعداد القانوني، وإنفاذ قانون الغابات. واستفاد أكثر من 50 بلداً من دعم المنظمة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وعقدت المنظمة أول مؤتمر دولي على الإنترنت بشأن "اقتصاديات تغيير المناخ والخيارات الرئيسية للتخفيف من حدة تأثيره على قطاع الغابات"، في الفترة من 6 إلى 27 فبراير/شباط 2015، وتضمن 51 عرضاً تقنياً، وأكثر من 31 دراسة حالة قطرية، واستقطب أكثر من 900 مشارك من أكثر من 110 بلداً.

11- وللمساعدة على الحد من القطع غير القانوني للأشجار والتجارة غير القانونية بها (الهدف الاستراتيجي 4)، أمن برنامج إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات الدعم لأكثر من 30 بلداً في مجال تحسين الحوكمة في قطاع الغابات. وساعد البرنامج، في جملة أمور أخرى، على حل الخلافات الحدودية في بليز وغواتيمالا؛ واستكشاف إمكانات إصدار الشهادات للمساهمة في عمليات الحوكمة بما في ذلك في فييت نام، وبالتعاون مع مجلس رعاية الغابات وبرنامج إقرار خطط إصدار الشهادات الحرجية.

12- ومن أجل بناء القدرة على الصمود (الهدف الاستراتيجي 5) في المناطق الريفية، أصدرت المنظمة التقرير المعنون "رسم خريطة تعرض سكان الجبال لانعدام الأمن الغذائي"، التي تستخدم نموذجاً صمم خصيصاً لإعطاء صورة محدثة عن المناطق الجبلية في العالم. وقُدمت المساعدة التقنية لتحليل صور عمرها 10 سنوات لمقياس الإشعاعية الطيفية للتصوير ذي التمييز المتوسط عن حرائق النباتات، وتلقت نيبال الدعم لمنع الانهيارات الأرضية وتثبيت التربة في أعقاب زلزال عام 2015.

13- ومن خلال الجهود التعاونية بين المنظمة وحكومة جنوب أفريقيا، عُقد المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات (الهدف الاستراتيجي 6) في القارة الأفريقية لأول مرة في سبتمبر/أيلول 2015، واستقطب ما يقارب 4000 شخص من 142 بلداً. ونتجت عنه رؤية جديدة للغابات والحراجة حتى عام 2050 وما بعده، سيتم دمجها في عمل المنظمة المستقبلي بشأن الغابات.

14- وكما ورد في الوثيقة COFO/2016/7.5 الملحق الثالث، عززت المنظمة القدرات ووفرت الدعم الفني لتعميم البعد الجنساني، وجمع البيانات غير المصنفة المتعلقة بنوع الجنس في قطاع الغابات؛ ودعمت تمكين المرأة من الناحية الاقتصادية في سلسلة القيمة الحرجية، بما في ذلك الوصول إلى الموارد والتحكم فيها، من خلال تطوير المشاريع؛ وطبقت التحليل الجنساني في المشاريع والبرامج المتعلقة بالغابات؛ و أنشأت شبكة من جهات الاتصال الوطنية لتبادل الخبرات والدروس المستخلصة بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين في القطاع الحرجي؛ وشجعت التعاون بين الشبكات النسائية على مختلف المستويات.

ثالثاً - التطورات والاتجاهات العالمية وانعكاساتها على قطاع الغابات

15- أظهر تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2015²، أنه على الرغم من انخفاض معدلات إزالة الغابات على المستوى العالمي، فإنها لا تزال مرتفعة بشكل مقلق في بعض المناطق، وخاصة في المناطق المدارية وشبه المدارية، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في السنوات القادمة. وعلاوة على ذلك، يشير التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2016 إلى أن الزراعة لا تزال المحرك الرئيسي لإزالة الغابات، وإن كانت هناك اختلافات إقليمية. وسببت الزراعة

² <http://www.fao.org/3/a-i4808e.pdf>

التجارية الواسعة النطاق بحوالي 70 في المائة من إزالة الغابات في أمريكا اللاتينية، في حين أن الزراعة الصغيرة النطاق هي المحرك الرئيسي في أفريقيا. ومع تواصل ازدياد العدد السكاني، من المرجح أن الطلب سيستمر لتحويل المزيد من الغابات إلى أراض زراعية.

16- كان عام 2015 عاماً حاسماً في مجال التنمية الدولية، مع تحقيق العديد من الاتفاقات التاريخية التي ستشكل عمل المنظمة في المستقبل، وستؤثر أيضاً بقوة على عمل المنظمة في مجال الغابات. وفيما يلي وصف لأهم التطورات.

ألف- جدول أعمال عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

(أنظر البنود 4، و5-1، و5-2، و6-1 من جدول أعمال لجنة الغابات)

17- يمثل جدول أعمال عام 2030 رؤية عالمية شاملة وبعيدة المدى تركز على الناس، للقضاء على الفقر والجوع ومكافحة عدم المساواة. وهي تحويلية وشاملة، وتعكس أولويات واحتياجات البلدان كافة. وتتضمن الخطة الجديدة 17 هدفاً للتنمية المستدامة و169 غاية، يزمع تحقيقها في غضون السنوات الخمس عشرة المقبلة. وتتربط الأهداف والغايات المختلفة بقوة فيما بينها، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد المختلفة للاستدامة.

18- ويدعو الهدف 15 إلى حماية النظم الإيكولوجية الأرضية، واستعادتها وتعزيز استخدامها المستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف وعكس اتجاه تدهور الأراضي ووقف فقدان التنوع البيولوجي. وفي إطار هذا الهدف، تدعو الغاية 15-2 على وجه التحديد، إلى وقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020، وهي مهمة هائلة في ضوء الاتجاهات المشار إليها أعلاه.

19- وإن العمل الخاص بالغابات ضروري أيضاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى مثل الهدف 1 بشأن القضاء على الفقر؛ والهدف 2 بشأن القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية الكافية وتعزيز الزراعة المستدامة؛ والهدف 6 بشأن توافر المياه وإدارتها المستدامة؛ والهدف 7 بشأن الحصول على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة؛ والهدف 13 بشأن التصدي لتغير المناخ.

باء- تغيير المناخ واتفاق باريس

(أنظر الوثائق COFO/2016/6.2 و7.2 و7.3 و9)

20- تلقى العمل العالمي لمكافحة تغيير المناخ دفعة قوية في ديسمبر/كانون الأول 2015، من خلال اتفاق باريس الذي اعتمده البلدان الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. ويهدف هذا الاتفاق الطموح إلى الحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى ما دون درجتين مئويتين، ويدعو إلى المزيد من العمل على التكيف، وكذلك زيادة التدفقات المالية بما يتماشى مع مسار نحو انبعاثات منخفضة لغازات الدفيئة وتنمية تقاوم تغيير المناخ. والاتفاق مبني على إطار شفاف للمساهمات المحددة وطنياً، وبحلول 22 أبريل/نيسان 2016 سيكون 175 بلداً قد قدم المساهمات المحددة وطنياً الخاصة به.

21- ستلعب الغابات دوراً هاماً في تنفيذ هذا الاتفاق التاريخي، من خلال جهود التخفيف والتكيف أيضاً. ومع أن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها هي الآلية الرئيسية للتخفيف، فإن الاتفاق يقرّ أيضاً بإمكانية الغابات على التكيف، بما في ذلك النهج المشتركة وأهمية المنافع غير الكربونية. وتذكر غالبية المساهمات المحددة وطنياً تدابير التخفيف والتكيف في مجالي الحراجة واستخدام الأراضي.

جيم- المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإطار العمل

(أنظر الوثيقة COFO/2016/7.4)

22- اعتمد المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي عقد في روما، إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل للتغذية. وجدد قادة العالم التزامهم بوضع وتطبيق سياسات تهدف إلى القضاء على سوء التغذية وإلى تحويل نظم الأغذية من أجل إتاحة الأنماط الغذائية المغذية للجميع.

23- وتلعب الغابات والأشجار دوراً هاماً في تنفيذ إطار العمل. وتساهم المنتجات الحرجية مباشرة في تلبية المستلزمات التغذوية للسكان من خلال تأمين الأغذية الأساسية والمواد الغذائية الغنية بالبروتينات والمغذيات الدقيقة. ويساهم الوقود الخشبي من الغابات بشكل كبير كمصدر للطاقة من أجل معالجة الأغذية وتعقيم المياه. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل المنتجات الحرجية شبكة حماية هامة بالنسبة إلى الأسر الضعيفة لا سيما خلال مواسم الجوع عندما تتراجع المؤن الغذائية.

دال- أحداث عالمية أخرى ذات صلة بالغابات

(أنظر الوثيقتان COFO/2016/8.1 و8.2)

24- كان إعلان ديربان النتيجة الرئيسية للمؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات، الذي عقد في ديربان، جنوب أفريقيا، في سبتمبر/أيلول 2015، وشكل إعلان ديربان رؤية جديدة للغابات والحراجة لعام 2050. وتحدد الرؤية الخطوط العريضة لمساهمة الغابات في تحقيق جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030. وهي تربط الإجراءات المتعلقة بالغابات بالجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي، وتدمج بينها وبين أشكال أخرى لاستخدام الأراضي، وأيضاً بالجهود المبذولة لمكافحة تغير المناخ. وبسبب طبيعتها الشاملة والاستشراكية، يمكن أن توفر هذه الرؤية المدخلات الصلبة لتشكيل جدول الأعمال الدولي للغابات على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك في منظمة الأغذية والزراعة.

25- ووافق منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات خلال دورته الحادية عشرة في عام 2015 على الإعلان الوزاري المعنون "الغابات التي نريدها: لما بعد عام 2015" وعلى مشروع قرار حول "الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام 2015". وأوصى قرار الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الذي وافقت عليه في وقت لاحق الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، بتمديد الترتيب الدولي المتعلق بالغابات حتى عام 2030، وتعزيز عمله في دعم الإدارة المستدامة للغابات في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، دعا القرار إلى تعزيز الشراكة التعاونية في مجال الغابات لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وللانخراط في الجهود المشتركة لتنفيذ الإجراءات المستدامة للغابات، وتعزيز مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

رابعاً- أولويات عمل المنظمة في قطاع الغابات في المستقبل

26- يصف هذا القسم باختصار أولويات عمل المنظمة في مجال الغابات، بهدف تطوير الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021، مع الأخذ بعين الاعتبار للتوجهات والتطورات المشار إليها في الفقرة السابقة، وكذلك التوصيات الرئيسية الست لهيئات الغابات الإقليمية (أنظر الملحق 2).

27- سيسترشد عمل المنظمة في مجال الغابات بالجهود الوطنية والعالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساهمة بها بطرق مختلفة. ووفقاً لولايتها كمزود للبيانات العالمية، ستكون المنظمة مسؤولة عن رصد أربعة مؤشرات ذات صلة بالغابات، من خلال تقدير الموارد الحرجية في العالم ومؤشر الغطاء الأخضر للجبال، وذلك باستخدام الأدوات المبتكرة وتعزيز قدرة البلدان على تطبيقها. كما ستلعب المنظمة أيضاً دوراً رئيسياً، بالشراكة مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات، لتحسين المؤشرات المتصلة بالغابات القائمة، وتعزيز مؤشرات المساهمات الاجتماعية والاقتصادية للغابات لتحقيق التنمية المستدامة (الهدف الاستراتيجي 2).

28- معالجة مسألة تغيير المناخ (الهدفان الاستراتيجيان 2 و5) في سياق اتفاق باريس، ستقدم المنظمة الدعم التقني للبلدان فيما يتعلق بتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً الخاصة بها، وستعمل على زيادة التمويل لهذا الغرض بالتعاون مع الشركاء العالميين والإقليميين، بما في ذلك بنوك التنمية. وسيتحول الدعم الذي تقدمه المنظمة للبلدان لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها من الاستعداد إلى مساعدة البلدان على تنفيذ هذه المبادرة والتحرك نحو مدفوعات قائمة على النتائج. وستساهم المنظمة في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، عن طريق إجراء أول تقييم للتعويض عن استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة كأساس للرصد المستقبلي. وستدعم المنظمة تدابير التكيف، وخاصة في الأراضي الجافة، فضلاً عن النهج المشتركة للتخفيف والتكيف، ولا سيما عن طريق استصلاح الغابات المتدهورة، من خلال الآلية الخاصة بإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وبالإضافة إلى التدابير المحددة المتعلقة بتغيير المناخ، ستواصل المنظمة مساعدة البلدان في إدارة موارد الغابات المتنوعة الخاصة بها بطريقة مستدامة، بما أنه من المسلم به عموماً أن الإدارة المستدامة للغابات هي المفتاح لضمان مساهمة الغابات في التخفيف من آثار تغيير المناخ والتكيف معه. كما سيتم تعزيز القدرة على الصمود أمام تغيير المناخ من خلال عمل المنظمة في مجال الوقاية من حرائق الغابات والآفات والأمراض، وإدارتها والتخفيف من حدتها.

29- لضمان مساهمة الغابات في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية الكافية (الهدفان الاستراتيجيان 1 و5) في المجتمعات الريفية، ستقوم المنظمة بمساعدة الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين على وضع أطر سياسة شاملة ومنسقة، وخطط للاستثمار للغابات والزراعة والأمن الغذائي والتغذية. كما ستساعد المنظمة البلدان على توليد الأدلة اللازمة لوضع السياسات هذه، عن طريق اقتراح مؤشرات مناسبة ومنهجيات جمع البيانات، التي ستسمح للبلدان بقياس دور الغابات في الأمن الغذائي والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تعمل المنظمة مع البلدان لتنفيذ عمليات الإصلاح لحيازة الغابات، التي تضمن فوائد الأمن الغذائي من الغابات للسكان المحليين. ونظراً لضعف سكان الجبال حيال انعدام الأمن الغذائي، ستعزز منظمة الأغذية والزراعة، من خلال الشراكة من أجل الجبال، التدابير الرامية إلى تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية الجبلية على الصمود، والدور الذي تلعبه الغابات والأشجار في دعم الزراعة المستدامة في المناطق الجبلية.

30- ولتحسين تقييم ورصد موارد الغابات (الهدفان الاستراتيجيان 2 و4) على المستوى العالمي والوطني، ستواصل المنظمة تطوير وتحسين الأدوات المبتكرة والمنخفضة التكلفة لجمع البيانات وتحليلها، على سبيل المثال، أدوات البرمجيات المفتوحة "Open Foris" لأغراض الرصد المتعددة، بما في ذلك من خلال شراكتها مع "Google". وستقوم المنظمة بتعزيز قدرة البلدان على تحسين جمع البيانات الخاصة بها باستخدام تقنيات مبتكرة ومنخفضة التكلفة. وسيتم تكييف تقدير الموارد الحرجية في العالم لعام 2020 للاستجابة إلى تحديات أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس. كما ستساعد المنظمة البلدان على تحسين إحصاءاتها بشأن المنتجات الحرجية، من خلال تحسين المؤشرات لإنتاج الوقود الخشبي واستخدام المنتجات الحرجية غير الخشبية، وتعزيز قدرة البلدان على جمع البيانات بشأنها.

31- ومع نشؤ مسألة **توظيف الشباب وتمكينهم** (الهدف الاستراتيجي 3) كأولوية في المناطق وخلال المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في ديربان، فإن التعليم أمر ضروري لخلق الفرص المستقبلية للشباب في المناطق الريفية. ويمكن تعزيز عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالمعارف الحرجية في هذا الصدد، ليس فقط لتدريب الشباب على التقنيات الحرجية والزراعية، ولكن أيضاً لتحليل وملء الفجوات الرئيسية في التوظيف، مما يمكن أن يوفر فرص عمل مستقبلية واعدة للشباب. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم المنظمة بمواصلة تطوير منتجات المعرفة والمواد التدريبية لدعم معايير العمل ومكان العمل في قطاع الغابات وتعزيز فرص العمل اللائق.

32- يساهم تعزيز سلاسل القيمة الحرجية (الهدف الاستراتيجي 4) في الحد من الفقر (الهدف الاستراتيجي 3) في المناطق الريفية، وفي ضمان مساهمة المنتجات الحرجية في الاقتصاد الحيوي في سياق التنمية المستدامة. وستقوم المنظمة بتعزيز التنمية على نطاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتطوير منظمات فعالة للمنتجين، باتباع نهج متكامل لإدارة الغابات والمزارع، ولا سيما معالجة المجتمعات والشعوب الأصلية والمزارعين الأسريين. وستقوم المنظمة بتعزيز قدرة المنظمات الحرجية ومنظمات المنتجين الزراعيين وأفرادها على تطوير الأعمال التجارية القابلة للبقاء، للوصول إلى الأسواق والتمويل وتحسين مهاراتهم للدعوة والحوكمة. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لتحسين سلاسل قيمة الطاقة الخشبية، مع استمرار الطاقة الخشبية بكونها المصدر الرئيسي للطاقة لأغراض الطهي والأغراض الأخرى في العديد من البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا. وإن العديد من الأشخاص الذين يعتمدون على الغابات معرضون للفقر والضعف والتهميش والإقصاء الاجتماعي، ولديهم فرص محدودة متاحة أمامهم لتحسين مستوى معيشتهم. وسوف تستكشف المنظمة بشكل متزايد استخدام تدابير الحماية الاجتماعية في مجال الغابات لمعالجة هذه القضايا.

33- ولن يكون من الممكن تحقيق مساهمة فعالة من قطاع الغابات في جدول أعمال عام 2030 من دون تحسين حوكمة الغابات (الهدفان الاستراتيجيان 2 و4)، بما في ذلك الأطر السياساتية والقانونية والمؤسسية. وستواصل المنظمة تقديم المساعدة للبلدان في مجال السياسات، فضلا عن دعم البلدان الرئيسية في إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات. وسيربط هذا العمل أكثر من أي وقت مضى بالدعم القطري لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها لمساعدة البلدان على الامتثال للضمانات المطلوبة.

34- وستواصل المنظمة دعم الأجهزة الدستورية المتصلة بالغابات، وكذلك إصدار ونشر التقرير عن حالة الغابات في العالم، والمشاركة في تنظيم المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في عام 2021، وستستمر في تقديم الدعم للشراكة التعاونية في مجال الغابات وقيادتها.

35- وستواصل المنظمة تعميم العمل الذي يتناول مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عملها في مجال الغابات، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، بالاستناد إلى الإنجازات المبينة في الفقرة (13 مكرر) أعلاه، والوثيقة COFO/2016/7.5 الملحق الثالث.

خامساً- نقاط مطروحة للبحث

36- قد ترغب اللجنة في النظر فيما يلي :

- الإحاطة علماً بالتطورات والاتجاهات المحددة فيما يتعلق بقطاع الغابات وتقديم أي تعليقات بشأنها.
- توفير التوجيه بشأن الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في مجال الغابات، التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في استعراض الإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.

المرفق 1: العناصر الرئيسية للإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة

رؤية المنظمة

عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية يسهم فيه الغذاء والزراعة في تحسين مستويات حياة الجميع ، وبخاصة من هم أشد فقراً ، بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً..

الأهداف العالمية الثلاثة التي يتطلع إليها الأعضاء:

- استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية للعمل تدريجياً على بناء عالم يحصل فيه الناس في جميع الأوقات على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ يلبي احتياجاتهم التغذوية وأذواقهم ليعيشوا حياةً ملؤها النشاط والصحة؛
- استئصال الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع ، بزيادة إنتاج الأغذية ، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة ؛
- الإدارة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل..

الأهداف الاستراتيجية

- 1- المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
- 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصائد الأسماك بطريقة مستدامة
- 3- الحد من الفقر في الريف
- 4- تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة
- 5- زيادة قدرة سُبل كسب العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات

الهدف الإضافي

- 6- الجودة التقنية والمعرفة والخدمات

المواضيع الشاملة

المساواة بين الجنسين

الحوكمة

التغذية

تغير المناخ

الوظائف الأساسية

- 1- تيسير ودعم عمل البلدان في وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات مثل الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك والمواصفات التقنية وغير ذلك
- 2- تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ورصدها وتحسين فرص الحصول عليها في المجالات ذات الصلة باختصاصات المنظمة
- 3- تيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية
- 4- إسداء المشورة ودعم تنمية القدرات على المستويات القطرية والإقليمية لتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستثمارات والبرامج القائمة على الأدلة
- 5- أنشطة المشورة والدعم التي تجمع المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنشرها وتحسن من تطبيقها في مجالات اختصاص المنظمة
- 6- تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات وشركاء التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص
- 7- الدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجالات اختصاص المنظمة.

الأهداف الوظيفية

الخدمات الإرشادية

تكنولوجيا المعلومات

حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه

الإدارة التي تتسم بالكفاءة والفعالية